وعلى الثانى تكون منصوبة المحل بما بعدها والتقدير اى
شئ اغنى الخ وقدم لكونه له صدر الكلام وقوله وما
كسب ما مصدرية اى وكسبه ويجوز ان تكون اسم
موصول بمعنى الذى والعايد محذوف وان تكون ه
استفهامية اى اى شئ كسب اى لم يكسب شيا اه سمين
قوله ماله اى الموروث من ابايه اه كرخى قوله اى
ولده وهو عتيبة بالتصغير واما عتبة فقد اسلم وفسر
الكسب بالولد ليغاير ما قبله فيسلم من التكرار اه شيخنا
ومات ابولهب بالعدسة بعد وقعة بدر بسبع ليال قال
الشهاب والعدسة قرحة تعترى الانسان كانت العرب
تهرب منها لانها بزعمهم تعدا شد العدى اه كرخى وفى
القاموس والعدسة بثرة تخرج بالبدن فتقتل وقد
عدس كعنى فهو معدوس اه قوله سيصلى نارا اى
تجرق بها وصلى من باب تعب اه قوله فهى مال تكنيته
اى مرجعها اى ان تكنيته آلت ورجعت الى ان تحقق صنعها
فيه فصارا بها لها اى ملازما للنار وقوله لتلهب وجهه
الخ ثم رجع امره الى ان صار من اهل النار وملازما لها اه
شيخنا وعبارة الكرخى قوله فهى مال تكنيته جواب كيف
ذكره بكنيته دون اسمه وهو عبد العزى مع ان ذلك
اكرام واحترام وايضاحه انه ذكره بكنيته لموافقة
حاله لها فان مصيره الى النار ذات اللهب اولانه لم

يشتهر

يشتهر الا بكنيته دون اسمه اولان ذكره باسمه خلاف
الواقع حقيقة لانه عبد الله لا عبد العزى وانما كنى
بذلك لتلهب وجهه الخ اه قوله وهو ام جميل وهى اخت
ابى سفيان بن حرب وكانت عورا وماتت مخنوقة بحبلها
اه رازى وفى الخازن فان قلت انها كانت من بيت
العز والشرف فكيف يليق بها حمل الحطب قلت انها
كانت مع كثرة مالها وشرفها فى نهاية البخل والخسة
فكان يحملها بخلها على حمل الحطب بنفسها ويحتمل انها
كانت تفعل ذلك لشدة عداوتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نرى انها تستعين فى ذلك باحد بل تفعله
هى بنفسها وقيل كانت تمشى بالنميمة وتنقل الحديث
وتلقى العداوة بين الناس وتوقد نارها كما توقد نار
الحطب يقال فلان يحطب على فلان اذا كان يغرى به
وقيل حمالة الحطب اى الخطايا والاثام التى حملتها فى
عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها كانت
كالحطب فى مصيرها الى النار اه قوله بالرفع اى على
انه نعت لامرأته وجاز ذلك لان الاضافة حقيقية
اذ المراد المضى او على انه عطف بيان او على انه بدل لانها
تشبه الجوامد لتمحض الاضافة او على انها خبر مبتدا
مضمر اى هى حمالة وقرأ عاصم حمالة بالنصب فقيل
على الشتم وقيل على الحال من امرأته اذا جعلناها مرفوعة

Copyright © King Saud University